

وكعادة الفيصل عندما تتأزم الامور .. ذهب إلى الأحراش القريبة من  
جدة للصيد .

ثم يأتى الصدام الكبير .. عام ١٩٦٢ .. حيث بات واضحا أن البلاد  
على شفا انفجار كبير .. حقيقى .. يطيح بالأسرة السعودية كلها ..  
وتطلع الجميع .. ومنهم الملك سعود نفسه .. إلى الامير فيصل لينقذ  
العرش السعودى .. ويحميه من الضياع .

وقعلا تم كشف مؤامرة عام ١٩٦٣ .. للقيام بانقلاب .. للقضاء على  
الحكم السعودى .. وتصفية أفراد الأسرة الحاكمة .. وأولها الملك .  
ونعود إلى عام ١٩٦٢ ..

كان الأمير فيصل فى نيويورك .. ينعم بالراحة .. بعيدا عن المشاكل .  
وجرت الاتصالات لعودته .  
ولكنه فى هذه المرة رفض .. تماما .

ومع توالى الاستدعاءات والوساطات .. وتوضيح أن المسألة لم تعد  
مشكلة الملك سعود والأمير فيصل .. ولكنها أصبحت مسألة العرش  
السعودى ككل .. وافق الأمير على العودة .. بشرط ١٤  
تسليمه جميع السلطات .. وابتعاد الملك سعود .. نهائيا .. عن كل ما  
يتعلق بالحكم .

ولم يكن أمام الملك .. أمام الضغوط العامة .. والمنبسقة من داخل  
الاسرة الحاكمة إلا أن يقبل . لإنقاذ البيت المالك .

وفى ١٧ أكتوبر ١٩٦٢ اصدر الملك سعود .. قرارا بإعفاء جميع  
الوزراء من مناصبهم .. وتعيين الأمير فيصل رئيسا للوزارة .. التى  
يشكلها .. بمعرفته .

وفى ٤ ديسمبر ١٩٦٢ .. كان الملك سعود يغادر المملكة إلى لوزان فى  
سويسرا .